فترى من هـذا الجدول ما بين القاعدتين من الوفاق وما للمعلم تريكوفيتش من الذكاء في وضع هذه القاعدة الجديدة التي مع بساطتها تزيل الخطأ من الحساب بحيث لا تبقي له اثرًا يُذكر الّا بعد ١٥٠٠٠٠ سنة. فعسى ان تحظى هذه القاعدة قبولًا لدى العالم الاورثدكسي ويزول بذلك الخلاف بين نصارى جميع الامم في امر الحساب

وعلى كلّ حال اننا نؤكد لاخوتنا المنفصلين انّ الخير الاعظم مستعدّ لكل ما من شأنه ان يسهّل توحيد الحسابين ولنا في سعة افكاره مثال جميل في ما كتبهُ الكردينال رمبولا وزير قداسة البابا لاون الثالث عشر باسم سيّده منذ ثلاث سنوات لمدير المرصد الفلكيّ في برلين. وكان الاستاذ المذكور وهو المعلم فرستر (Forster) الفلكي الشهير طلب نيابةً عن المراكز الفلكيّة الدوليّة هل الكرسي الرسولي يقبل ان يجعل حبًّا بالّلغة القلوب عيد الفصح في يوم معلوم مثلًا الاحد الاول من شهر نيسان وذلك في كلّ السنين. فاجاب الكردينال رمبولا باسم الاب الاقدس في ٦ أيار سنة ١٨٩٧: انّ الكنيسة الكاثوليكيّة لا تأبى ان تتلقّى هذا المشروع بعين الاعتبار اذا نتجت عنهُ منافع للّالفة الاجتماعيّة ولم يحصل من جرّائه مضارّ لعالم الدين وتكون الدول صادقت عليهِ دون خوفٍ ان ينجم عنهُ شقاق او نفور » فاعرب الكرسي الرسولي بجوابهِ هذا عن ارتياحهِ لخير الجمهور والكنيسة معًا. جبر الله القلوب بالحبّ والإخاء. امين اللهمّ امين

مطبوعات شرقية جديدة

كتاب تاريخ سورية

المجلّد الخامس يتضمّن تاريخ سوريّة في أيام الخلفاء الى نهاية القرن الحادي عشر

بقلم الحبر الجليل والمؤرخ الفاضل السيد يوسف الياس الدبس مطران بيروت المارونية

طُبع في بيروت في المطبعة العمومية سنة ١٩٠٠ ص ٥٨١

هذه مرّة خامسة وفّقنا الله بان نثني على تأليف تزدان بهِ مكاتبنا وتفتخر لهُ بلادنا وضعهُ حبرٌ مفضال لم تضعف عزيمتهُ اعباء الرئاسة ورعاية الحراف الناطقة فاكتسب بتأليفهِ شكر جميع السوريين فضلًا عن ابناء ملّتهِ. ولا يخفى ما يستدعيهِ كتابٌ طويل

مثل هذا من دقّة النظر والابحاث المتعدّدة والمطالعات المملّة. فلم يستكف سيادتهُ عن كل ذلك وتجرّد لهذا العمل الجليل منذ نحو عشر سنوات بغيرة لا تعرف السأم. وقد جاء الجزء الجديد شاملًا للتاريخين الديني والمدنيّ من القرن السابع للمسيح الى ختام القرن الثاني عشر مع ذكر مشاهير العلماء والكتبة من نصارى ومسلمين في سوريّة. وقد استطرد المؤلف الفاضل الى امور كثيرة لها بعض العلاقة مع التاريخ السوري. ومن الابحاث المهمة التي دُوّنت في هذا الجزء اخبار اصول الطائفة المارونيّة والمدافعة عن ارثذكسيّتها المتواصلة فلخّص سيادتهُ في تاريخهِ ما ألّفهُ سابقًا في هذا الصدد. ونحن نوافقهُ تمامًا في ما كتبهُ عن براءة القديس مارون الناسك من بدعة المشيئة الواحدة (ص ٢٧١ — ٢٨٥) اذ لم تنشأ في عهدهِ هذه البدعة ويشهد على سموّ قداتهِ تراودريطس المؤرخ معاصرهُ. ولا نظنّ ان البطريرك كيرلّس تاناس ذكر ذلك (ص ١٧٨) فانّ في مكتبتنا الشرقيّة نسخةً من عريضة رفعها الى البابا بناديكتس الرابع عشر يصرّح فيها جهارًا عن اعتبارهِ لهذا القديس واكرامهِ لصدورهِ وذكر اسمهِ في المنارون الكبير

THE GEOGRAPHY OF SYRIA
followed by the history of the original Maronite Church
compiled by Joseph Dahdah, Sydney, 1899, pp. 72

جغرافية سوريّة وملخّص تاريخ الطائفة المارونيّة لحضرة الخوري يوسف الدحداح

احبّ مؤلف هذا الكتاب ان يعرّف سوريّة واخبار الطائفة المارونيّة لاهل استرالية حيث توفّر عدد المهاجرين فضمّنهُ بالانكليزيّة نظرًا عن احوال سوريّة وحدودها ومدنها وجبالها وانهارها ثمّ ألحق بهِ تاريخ الكرسي الانطاكيّ مع سلسلة البطاركة المارونيين كما نشرها حضرة الاستاذ العلامة رشيد افندي الشرتوني. وقد اتسع المؤلف في ترجمة البطريرك السابق المثلّث الرحمة السيد يوحنّا الحاج مع الاشارة الى انتخاب خلفهِ غبطة السيد الجليل مار الياس بطرس الحويّك متّع الله برعايتهِ الطائفة المارونيّة دهرًا مديدًا. وفي الكتاب عدّة تصاوير حسنة

ՊԱՏՄՈՒԹԻՒՆ ՀԻՆԳԱՄԵԱՅ
ՏԻԲՔ ՄԵՆՈՒՈՐԵԱՑ ԸՍՏ ՀԱՅԿԱԿԱՆ ՀԱՑ ԲԱՐԵԿԱՐԱՆՈՒԹԵՐՆ
نسخة قديمة ارمنيّة من سفر اخبار الايام: طُبعت في موسكو سنة ١٩٠٠

لا يخفى انّ النسخة الشائعة بين الارمن من الاسفار المقدّسة قد نُقلت من الترجمة السبعينيّة في ايام القديس مسروب واضع حروف الهجاء في هذه اللغة. بيد انّ المؤرخين

الارمن اثبتوا في تآليفهم انهُ سبقت هذه الترجمة ترجمة أخرى نُقلت عن الاصل السرياني أُهملت لما وقع فيها من الخلل حتى لم يكد يبقى لها أثر. الّا انَّ المعلم كريكور خلطيان وجد في دير مار يعقوب للارمن الاورشليمي في القدس ثم في دار الكرسي البطريركي في اشميازين نسختين ترتقي الاولى الى سنة ١٢٦٩ وفيها بعض الخلل والنقص والثانية الى سنة ١٦٣٥ وهي اكمل واضبط وكلتاهما منقولة عن الترجمة السريانية فقابل بينهما ونشرهما وعلّق عليهما التعاليق المفيدة وألحقهما بتصاوير شمسيَّة تمثل بعض صفحات النسختين فجاء كتابهُ مفيدًا لتاريخ الاسفار المقدسة في الشرق ل. ش

شذرات

تاريخ خطي ارفقنا جناب الاديب القانوني سليم افندي باز على نسخة من تاريخ القس حنانيا منيّر الراهب الشويري نفيد القرّاء عنهُ اذا اطلعنا على اخبار مؤلفه. واليوم رأينا ان نقتطف منهُ نبذة عن مباني بيروت القديمة قال (ص٣٧):

لمّا عاد اهل بيروت اليها بعد الحروب الطويلة اخذوا يصلحون شيئًا من ابنيتها المتهدّمة. وما زالت كذلك الى ولاية الامراء الشوخيين فاقاموا بعضًا من ابنيتها وبنى الامير منذر الجامع المعروف باسمهِ حتّى الآن بعد النوفرة وأضافت التوبة الى الامراء بني من فبنوا البرج الكشّاف وخان الوحوش ودار الولاية والجامع المنسوب اليها. ثم الى الامراء بني الشهاب فاقام الامير ملحم خان الملاحة والامير يوسف قيسارية الارواح والامير منصور القيسارية المعروفة باسمهِ والامير علي قيسارية الصاغة والامير سليمان ابو اللمع قيسارية البارود والامير يونس القيسارية المعروفة باسمهِ والشيخ عبد السلام السماد القيسارية التي في رأس سوق العطارين والشيخ شاهين تلحوق القيسارية التي بالقرب من القيسارية العتيقة حيث قُتل ابن ملك البدقية (راجع المشرق ١: ٢٢٢). وكانت القيسارية العتيقة لزوجة الامير أحمد الشهابي وكان يقال لها ام دبوس ولها البرج المستدير بجانب السور والبرج الذي يقال لهُ طاقة القصر كان للامير منصور وكان البرج الجديد الذي فوق طاقة القصر للامير مراد ابن الامير منصور وبالقرب منهُ دار للامير علي وتحتهُ دار للامير حسين وتحتها دار للامير بشير السبعين متصلة بالمدينة بالقرب من باب البلد الذي يقال لهُ باب يعقوب الكرواني وكان يعقوب ماردًا يقطع الطرق فقتل في ضر الكلب ودُفن في ساحة ذلك الباب ولهُ حكاية طويلة وكانت دار الولاية في الجبل ايّام بني تنوخ

تعريب الفاظ تجاريَّة امّا بعدُ ففي العدد الرابع من مَشرقكم المُشرق قد جاد علينا احد افاضل اللغويين تحت عنوان «حلّ معقدات» بتعريب بعض